



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 34 العدد 4 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

كانون الاول / 2023







مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف الغنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشريبي	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

## مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة ( ) سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: / / تاريخ

التوقيع : ..... : التاريخ

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد

## شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم .....
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
  - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
  - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
  - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة	أ.م. د إنعام مجيد عبيد الركابي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	28 - 1
2	الإرهاق لدى الصحفيين العراقيين	م.م. هبه حسين قاسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	56 - 29
3	التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م.م. أثير عبدالجبار محمد الجامعة العراقية/ كلية التربية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	108 - 57
4	الدافعية الوالدية لدى عينة من الاساتذة من المتعنين الجدد في الوزارات العراقية	م.م. احمد عباس حسن الذهبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	134 - 109
5	الاحترق النفسي للكثافة الطلابية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية (الحكومية-الاهلية) دراسة مقارنة	أ.م.د. ميسون كريم ضاري وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	158 - 135
6	واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية / دراسة استطلاعية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى	أ.م. سلام عبد الجليل الرمضان م.د. وسناء مالمو علي النعيمي وزارة التربية - تربية الكرخ الأولى	186 - 159
7	الأداء المهني وعلاقته بالالتزام القيمي لدى رؤساء الأقسام في جامعتي السليمانية ودهوك	أ.د. محمد محيي الدين صادق د. هيرو حمه رشيد بايان جامعة صلاح الدين- كلية التربية / أربيل، اقليم كردستان، العراق	238 - 187

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
270 - 239	م.م جمال رجب م.م عذراء رشيد الجامعة العراقية/ كلية التربية	اثر التعلم بالاكشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	8
306 - 271	م.د علي محسن سلمان جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات	التقييم الجوهري للذات وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة	9
342 - 307	موفق كاظم مهدي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	إدارة المعرفة لدى عمداء الكليات الاهلية لمحافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام	10
366 - 343	أيوب رمضان فتاح أ.د. محمد صبري صالح جامعة دهوك/ كلية العلوم الإنسانية/ قسم الدراما	تقنية القناع وآلية التضليل الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي	11
420 - 367	أ. د سناء عيسى محمد الداغستاني د. مروة روضان هاشم الفيلي جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم النفس	ازمة ريع العمر وعلاقتها بسلوك التعظيم لدى الموظفين	12
460 - 421	م. م. خيلان أبو بكر محمود جامعة صلاح الدين أربيل/ كلية:التربية الأساسية/ قسم العلوم:العامة	أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع	13
502 - 461	أ.م. عبد الله حسين حسن جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر	الأثر السلبي لوسائل الاتصال والإعلام في العملية التربوية	14

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
580 - 503	أ.د. سعدي جاسم عطيه الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية	الحاجات التدريبية المستقبلية لمدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم على وفق بعض المتغيرات	15
614 - 581	أ.م.د. لقاء شامل خلف مديرية/ تربية الرصافة الاولى/ وزارة التربية	أثر طرق معالجة القيم المتطرفة على تقديرات دالة المعلومات لاختبار الاستدلال المنطقي وفقاً لنظرية المنحنى المميز للفقرة	16
664 - 615	م. م. حسنين علي حسين الشرع أ. م. د سناء حسين خلف كلية التربية للعلوم الانسانية - الجامعة ديالى	فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب العلاج النفسي الإيجابي في تنمية تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة	17
696 - 665	نور الهدى فالح عبود أ.م.د.ميسم ياسين عبيد جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم الاجتماع	الرعاية الاجتماعية لمرضى الفشل الكلي/ دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد	18
728 - 697	م.د. بلال طارق حسين علوان جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ العلوم التربوية والنفسية/ قياس وتقويم	اثر تزييف الاستجابة المتعمد للمقاييس النفسية في الخصائص القياسية وفقاً لنظرية القياس التقليدية	19
764 - 729	أ.م.د. أميرة مزهر حميد المديرية العامة لتربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات	اثر برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في تنمية الحكمة العاطفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية	20

## "واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية / دراسة

### استطلاعية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى"

م. د. وسناء مالو علي النعيمي

أ.م. سلام عبد الجليل الرمضان

وزارة التربية - تربية الكرخ الأولى

وزارة التربية - تربية الكرخ الأولى

#### المستخلص:

يعد العمل التطوعي أساس تقدم الدول وذلك لدوره المهم في تطور المجتمع وحل مشاكله واكتساب الخبرات وتوظيفها وتطويرها، ولهذه الأهمية لأبد للمؤسسات التربوية من أن تهتم في توظيف العمل التطوعي داخلها التوظيف الأمثل والايجابي والتي يمكن من خلاله غرس قيم ومهارات لبناء شخصية المتعلم في جميع المجالات، فالنظرة الحديثة للمناهج الدراسي لا تقتصر فقط على كمية المعلومات التي توصلها للمتعلمين وإنما تتعداها الى مجموعة من الخبرات التي يقوم بها المتعلمون سواء أكانت داخل او خارج المؤسسة التربوية وهذا ما استدعى الباحثان لتناول هذه المشكلة والتي يمكن تحديدها بالإجابة عن التساؤل الآتي : ما هو واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية؟ وتبرز أهمية البحث جلية من خلال العديد من المبررات لأجراء البحث الحالي ومن أهم هذه المبررات ما للمؤسسات التربوية من أهمية كبيرة تؤثر على الطالب، وتعمل على تغيير سلوكياته وأفكاره المختلفة وتقويم سلوكه، وتفتح عقلية، وحرصه على تعلم كل ما هو جديد للوصول إلى المستوى المطلوب من التطور والتقدم العلمي والحضاري للتكيف والعيش مع البيئات الاجتماعية المختلفة. ولتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بأعداد أداة للقياس وتم التحقق من الخصائص القياسية للأداة وبلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة، وأخذت العينة بشكل عشوائي من مديرية تربية الكرخ الأولى، وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل البيانات احصائيا باستعمال الوسائل الإحصائية تم التوصل الى أن هناك ضعف في البيئة المدرسية الداعمة لثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية حيث جاءت نتائج معظم الفقرات بدرجة متوسطة أو أن المؤسسات التربوية تطبق ذلك بدرجة قليلة.

واستناداً لهذه النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.



Dr. Salam Abduljaleel Alramdhan

Dr. Wasnaa Malo Ali Alnuaimi

**Abstract:**

Voluntary work is the basis for the progress of countries, because of its important role in the development of societies, solving problems, acquiring, developing and employing expertise. Because of this importance, educational institutions must be interested in employing voluntary work within them in an optimal and positive manner, through which values and skills can be instilled to build the personality of the learner in all fields. The modern view of the curriculum is not limited to the amount of information it delivers to the learners, but rather extends it to a set of experiences that the learners carry out, whether inside or outside the educational institution. This is what prompted the researchers to address this problem, which can be identified by answering the following question: What is the reality of the culture of voluntary work in educational institutions? The importance of the research is evident through many justifications for conducting the current research, and the most important of these justifications is the great importance of educational institutions that affect the student, and work to change his different behaviors and ideas and correct his behavior. His mentality is open, and his eagerness to learn everything new in order to reach the required level of development and scientific and civilizational progress in order to adapt and live with different social environments. In order to achieve the objectives of the current research, the researchers prepared a tool for measurement, and the standard characteristics of the tool were verified. The research sample reached (200) male and female students, and the sample was taken randomly from the First Directorate of Education of Karkh. , And after applying the search tool and analyzing the data statistically using statistical means, it was concluded that there is a weakness in the school environment that supports the culture of volunteer work in educational institutions, as the results of most of the paragraphs came in an average degree, or that educational institutions apply this to a low degree.

Based on these results, the researchers presented a set of recommendations and proposals.

## المقدمة

أن العمل التطوعي والوعي بأهميته أصبح ضرورة كبيرة يحتاج جميع الناس لمعرفة والعمل بها في الوقت الحالي وخاصة الطالب، فكما نعلم أن ثقافة الجيل تتكون منذ الصغر لذلك علينا توعية الطلاب بأهمية وفضل العمل التطوعي وما سيعود عليه من فائدة تربوية واجتماعية لهذا أصبح العمل التطوعي مطلباً ضرورياً أكثر من أي وقت سابق لأنه الدعامة الأساسية التي تتطلبها الجهود التنموية الموجهة لخدمة الانسان، خاصة وأن العمل التطوعي لا يشكل ظاهرة جديدة في المجتمعات العربية بل قد اتخذ اشكالا وانماطا اجتماعية مختلفة اقتضتها متطلبات الحياة اليومية في الماضي والتي فرضتها معاناة البيئات الطبيعية في ذلك الوقت ليكون التكافل والتكافل الاجتماعي الذي دعت اليه تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ودعت اليه قيمنا العربية ليتشكل اطارا اجتماعيا جديدا من خلال نسيج التقاليد والأعراف والعادات الاجتماعية. (عمر، 2012: 43).

أن مساعدة الناس من أعظم الأشياء، كما أن العمل التطوعي هو عمل سامي ونبيل لأنه يترك الكثير من الآثار الإيجابية المهمة على الفرد والمجتمع، ويعزز من القيم الاخلاقية والاجتماعية والإنسانية بين طبقات المجتمع المختلفة مثل التراحم والتماسك والتكافل الاجتماعي قال تعالى (( لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا )) "سورة النساء ، آية 114"

أن ثقافة العمل التطوعي في المؤسسة التربوية تهدف الى زرع القيم الصحيحة والايجابية عند الطلبة وجميع الكوادر التربوية القائمة عليها، كما يساعد على صنع بيئة منتجة للطلبة القادرين على تحمل المسؤوليات وتجريب خطط وتوجيهات جديدة قد لا يتسنى لهم تجربتها في المؤسسات الحكومية الأخرى، وهو مؤشر على تقدم الشعوب وبعث روح الإنسانية في المجتمع ويعمل في النهاية على زيادة التضامن والتكافل الاجتماعي، وبهذا فإن العمل التطوعي يحقق هدفين للمجتمع : الأول هو مساعدة الناس وإيجاد

الانسجام والتناغم بين اطراف المجتمع ومحاولة القضاء على مواطن الضعف والخلل فيه، والهدف الثاني هو انتاج كل نافع للمجتمع حتى يستطيع تحقيق التقدم والازدهار المتواصل في جميع مجالات الحياة. (الشهراني، 2006: 408).

### مشكلة البحث

على الرغم من أهمية العمل التطوعي في المجتمع بصورة عامة وفي المؤسسات التربوية بصورة خاصة، وعلى الرغم من أهميته في مجالات التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية ودوره المهم في بناء الفرد والمجتمع الا أنه ما يزال محصوراً في مجتمعنا غالباً بأنشطة الجمعيات والمنظمات الخيرية التي يختزل معظم عملها في جمع الأموال لصالح الخير والبر وندرة وجودها أو عملها بالمؤسسات التربوية على الرغم من تعدد أنماطها ومجالاتها بهذه المؤسسات. (حريري، 2017: 298).

والعمل التطوعي يحقق الكثير من الفائدة للطالب والمجتمع، فبالنسبة للطالب فأن العمل التطوعي يساعده في اكتساب خبرات جديدة وتنمية قدراته وتعزيز ثقته بنفسه وشعوره بالانتماء لوطنه ومواجهة المشاكل التي تواجهه في الحياة واحترام المسؤولية، أما بالنسبة للمجتمع فإنه يمثل دعماً يسند الحكومات في التنمية لدوره الكبير في الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتماسك والتكافل الوطني بين كل فئات المجتمع، ويقلل من حجم المشكلات التي يعاني منها المجتمع، ويعد أيضاً واحداً من أهم مؤشرات تقدم المجتمع وحضارته وتطوره. (عبد الحميد، 2017: 408).

وللعمل التطوعي أيضاً العديد من الفوائد النفسية الفكرية والمهنية والاجتماعية للطلبة منها تعزيز انتمائهم لمجتمعهم، وتنمية قدراتهم العلمية والعملية والشخصية، والتعرف على الثغرات والمشاكل التي تتعرض لها الخدمات في المجتمع، ويعطي الفرصة عن أفكارهم وآراءهم في القضايا العامة التي تتعلق بمجتمعهم، كما أنه يوفر فرصة للطلبة في تأدية

الخدمات العامة التي تخص المجتمع بأنفسهم، ويوفر للطلبة فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع. (جمعية تفلتواز حياة، 2005: 23).

وقد اكدت العديد من الدراسات على أهمية العمل التطوعي للفرد بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة، اذ اشارت دراسة دومينيك (Dominik, 2003: 233) حول اقبال الطلبة للعمل التطوعي في بولوندا لوضعهم خطط للطلبة تجعلهم يرغبون بالعمل التطوعي، حيث توصلت الدراسة الى أن العمل التطوعي يسهم في اكسابهم القدرات الاجتماعية والشخصية وتدعم ثقتهم بأنفسهم.

وجاءت دراسة أيدوارد وآخرون (Eduard and others, 2012: 256) لتوضح أن هنالك أسباب عديدة لانخراط طلبة الثانوية والجامعات في العمل التطوعي منها حب الاكتشاف والتعبير وتعزيز الخبرة والمعرفة في مجال جديد، وتكوين علاقات جديدة ومعرفة مشاكل المجتمع والشعور بأهمية مساعدة الاخرين وخدمة المجتمع.

وأشارت دراسة ليسلي وآخرون (Lesley and others, 2014: 33) أن العمل التطوعي يكسب الفرد خبرات جديدة وينمي القيم الاجتماعية والدينية مثل قيم الايثار والانتماء.

كما اشارت دراسة مورالي (Morally, 2013: 56) الى فوائد العمل التطوعي بالنسبة للأفراد والتي تشمل تقدير الذات وتحقيق السعادة والراحة النفسية الذاتية. (السلطان، 2009: 67).

ومن هنا يظهر الدور الذي يجب أن تعمل به المؤسسات التربوية والتعليمية لنشر العمل التطوعي وانخراط التلاميذ والطلبة على اختلاف فئاتهم في مثل هذه الأنشطة التي تخدم المجتمع من خلال برامج ومشاريع العمل التطوعي المختلفة، ومن خلال الملاحظة الفعلية للباحثين كونهما يعملان بالمجال التربوي يتضح لنا أن هنالك اختلافات تتعلق باتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي بصورة عامة والكوادر التربوية بصورة خاصة

بالنسبة للمشاركة في العمل التطوعي. ولهذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي : ما هو واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية.

### أهمية البحث

يعد العمل التطوعي أساس تقدم الدول لدوره المهم في تطور المجتمع وحل المشاكل واكتساب الخبرات وتطويرها، ولهذه الأهمية لابد للمؤسسات التربوية من أن تهتم في توظيف العمل التطوعي داخلها بشكل ايجابي يساعد في غرس جوانب مهمة من قيم ومهارات لبناء شخصية المتعلم من جميع المجالات، فالنظرة الحديثة للمناهج الدراسي يجب أن يحرص على تعليم أشياء أخرى غير المعلومات التي توصلها للمتعلمين تتمثل بمجموعة من الخبرات التي يقوم بها المتعلمين بها سواء بالمؤسسة التربوية او خارجها.(العتيبي،2008:56).

وتزداد أهمية هذا البحث لما للمؤسسات التربوية من أهمية كبيرة تؤثر على الطالب، وتعمل على تغيير سلوكياته وأفكاره المختلفة، وتعمل كذلك على تلبية حاجاته التربوية والتعليمية، ومساهمة واضحة في عملية التنشئة الاجتماعية، وتقويم سلوك الطالب، وتساعد كذلك في تفتح عقلية الطالب وحرصه على تعلم كل ما هو جديد للوصول إلى المستوى المطلوب من التطور والتقدم العلمي والحضاري وتمدهم بالمهارات الأساسية للتكيف والعيش مع البيئات الاجتماعية المختلفة.(السلطان،2009: 251).

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمعرفة دور العمل التطوعي في المؤسسات التربوية على بناء شخصية الطالب وتأثيره على تنشئته الاجتماعية، فقد ركزت دراسة الباز(٢٠٠٨) على اسباب مشاركة الطلبة بالعمل التطوعي واطهرت نتائجها على انه بالرغم من وجود وقت كافي للطلبة للمشاركة بالعمل التطوعي الا انهم لا يرغبون بذلك. بينما اشارت دراسة السلطان (2009) ودراسة موسى (2010) الى وجود اتجاهات ايجابية من الطلبة نحو المشاركة في العمل التطوعي وذلك بهدف اكتساب مهارات جديدة،

وزيادة الثقة بالنفس، وتطوير الشخصية الاجتماعية والتي هي في مقدمة فوائد مشاركة الطلبة بالعمل التطوعي. (عبيدات واخرون، 2007: 53).

كما تبرز أهمية البحث الحالي جلية في التعرف على واقع العمل التطوعي في المؤسسات التربوية كونه يساعد الباحثين والتربويين لإيجاد وسائل تعليمية وتربوية ملائمة تعمل على توعية المؤسسات التربوية بأهمية ودور العمل التطوعي في بناء المجتمع، والتعرف على فوائده وقواعده التي تساعد في التعرف على مشاكل المجتمع والعمل على إيجاد حلول لتلك المشاكل قائمة على اساس علمي سليم قد تفتح المجال امام دراسات اخرى على نطاق واسع وأمام مبادرات اجتماعية يتم توجيهها نحو تحقيق تنمية اجتماعية وأسس للمواطنة الصالحة وارتفاع الاحساس الوطني لدى الطلبة المتطوعين، كما أن أهمية هذا البحث تأتي من تنظيمه قاعدة معلومات بحثية حول واقع العمل التطوعي في المؤسسات التربوية ليجعل منها معززا لما كتب في هذا السياق بالرغم من قلة اجراء البحوث في هذا المجال في حدود علم الباحثين.

#### اهداف البحث :

#### يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- 1- واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية؟
- 2- فوائد العمل التطوعي في المؤسسات التربوية؟
- 3- مميزات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية؟
- 4- معوقات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية؟
- 5- أساليب تنمية مشاركة الطلبة بالعمل التطوعي في المؤسسات التربوية.

## حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الطلبة (الذكور - الإناث) في المدارس الثانوية في مدينة بغداد (تربية الكرخ الأولى) للعام الدراسي (2022-2023).

## مصطلحات البحث

: عرفه كلا من : أولاً : العمل التطوعي **Voluntary Work**

**1-Daniel & Karston (2005):** "العمل التطوعي هو العمل الذي يتم اختياره بحرية دون مقابل وبهدف افادة المجتمع ويحدد الباحثون أربعة ابعاد يجب أن يتضمنها العمل التطوعي وهي الطبيعة الطوعية للعمل، طبيعة المكافأة، السياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي، ومن المستفيد". **Daniel & Karston, (2005: 122)** .

**2-Bogdan & Malina (2003):** "العمل التطوعي هو نشاط غير رسمي، وغير ايثاري وغير ربحي، فهو نشاط يقضي فيه الفرد جزءا من وقته دون تقاضي أي أجر ويرغبة واختيار منه، وبصورة رسمية وداخل تنظيم ما، ويعمل من أجل منفعة الاخرين أو المجتمع كله". **( Bogdan & Malina, 2003: 33 )** .

**3-التعريف النظري :** "هو المنظومة الاجتماعية التي تقوم على مجموعة من السلوكيات والممارسات التي تدفع الفرد لعمل الخير الذي يعود نفعه على الأفراد إما بدرء المفساد أو بجلب المصالح من دون إكراه أو أجر أو تكليف للشخص المتطوع".

**4-التعريف الاجرائي :** "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته لفقرات استبيان العمل التطوعي المعد في البحث الحالي".

**ثانياً: المؤسسات التربوية :** "هي عبارة عن مؤسسات متخصصة بالتنشئة الاجتماعية، تساعد على التنشئة الصحيحة والسليمة للأفراد وخصوصاً الأطفال منذ الصغر، حيث تنمي

الفرد من النواحي العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والنفسية، وتهيئته للعيش والاختلاط مع الناس في المجتمع". [Mawd003.com](http://Mawd003.com).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أولاً: تعريف العمل التطوعي :

لتحديد مفهوم التطوع ودوره وأهدافه وكل ما له علاقة به فإنه لا بد من تحديد معناه لغة واصطلاحاً، أن التطوع في اللغة هو: "ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه". بينما يعرف التطوع اصطلاحاً بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية".

قال تعالى {وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} "سورة البقرة: آية 158"

كما يمكن تعريف ثقافة العمل التطوعي بصورة عامة على أنها "منظومة اجتماعية تقوم بمجموعة من السلوكيات والممارسات التي تدفع الفرد لعمل الخير، والذي يعود نفعه على الأفراد أما بدرء المفسد أو بجلب المصالح من دون اكراه أو تكليف للشخص المتطوع". وأصبح للعمل التطوعي في الوقت الحالي دوراً كبيراً في سد العجز المالي والتخطيطي في عجلة الاقتصاد للكثير من الدول في العالم، ويعد العمل التطوعي احد أهم زوايا المثلث الخاص بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكمل للقطاعين العام والخاص، وذلك لعدم قدرتهم على تلبية جميع متطلبات المجتمع، كما أن القطاعين العام والخاص يهدفان الى الريح لذلك فهما يسيران وفق روتين محدد يجعلهما غير قادرين على توفير احتياجات الطبقة الكادحة والفقيرة من المجتمع، والوقوف على حاجاتهم ومشاعرهم لذلك

وجد القطاع الثالث والتمثل بالعمل التطوعي <https://ae.linkedin.com>.

## ثانياً : أهمية التطوع :

تعود أهمية التطوع إلى العوامل الآتية :

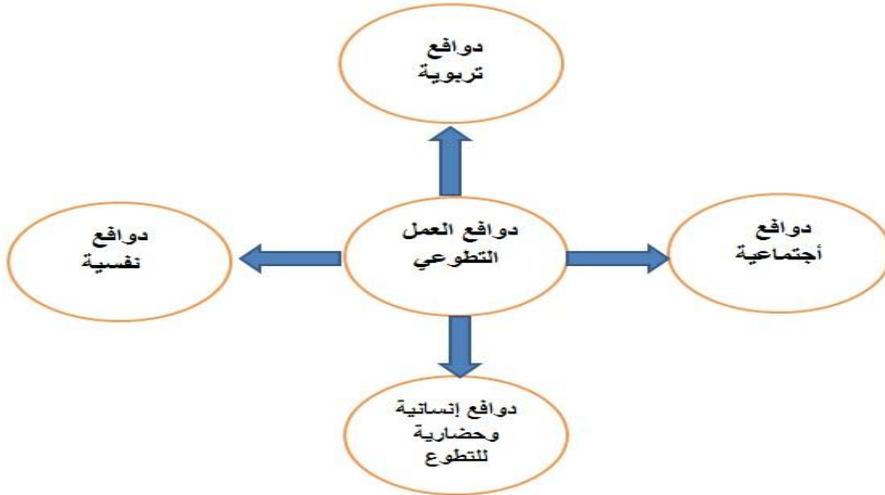
- 1- التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في كل مجتمع.
- 2- تجريب طرق جديدة لمقابلة احتياجات المجتمع
- 3- تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- 4- توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تنسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة.
- 5- التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها، ولذلك يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب.
- 6- توفير الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم مما يقلل من حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع.
- 7- إتاحة الفرصة للمواطنين للتدريب على المساهمة في الأعمال والاشتراك في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم بطريقة ديمقراطية.
- 8- إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع، وتدعيم التكافل بين الناس، وتأكيد اللمسة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة.
- 9- تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين، وصنع قنوات اتصال مع منظمات شبيهة بدول أخرى من دون حساسية أو التزام رسمي والاستفادة من تجاربها الناجحة القابلة للتطبيق.
- 10- جلب خبرات أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه، بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات ومن ثم مزيد من الاستفادة والنجاح.(حريري،2017: 290).

### ثالثاً: خصائص العمل التطوعي :

- للعمل التطوعي مجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من الأعمال الأخرى وتجعل منه كيان خاص مستقل، ويمكن تحديد هذه الخصائص بالآتي :
- يدعم روح التعاون والمشاركة بين الأفراد والمؤسسات في المجتمع.
  - تقديم الدعم لمؤسسات التنمية الاجتماعية.
  - يسعى نحو تلبية الحاجات الإنسانية.
  - تقديم الرعاية النفسية والصحية الكاملة للأفراد.
  - تطويع المواهب والخبرات البشرية المختلفة.
  - تقديم الخدمات لكافة أفراد المجتمع من دون مقابل مادي أو معنوي.(الزهراني،2004:291).

### رابعاً : دوافع العمل التطوعي :

تختلف دوافع العمل التطوعي والتي يمكن تقسيمها الى الآتي :



تقسيم دوافع العمل التطوعي

### 1- دوافع تربوية :

- اكتشاف المواهب والقدرات الكامنة لدى الطلبة وتوظيفها في الحقل التربوي.
- سد الفراغ في المؤسسات التطوعية.
- تنظيم برامج توعية وارشاد للطلبة وتنفيذ البرامج التربوية.
- يساهم في علاج الانحراف السلوكي لدى بعض الطلبة.

### 2- دوافع اجتماعية :

- نشر مبادئ الخير والتعاون والمشاركة بين افراد المجتمع.
  - توطيد العلاقات الاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع.
  - توفير المتطلبات الأساسية للفئات الفقيرة بالمجتمع.
  - اثبات مبدأ التضامن والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
- (الشهراني، 2006: 65).

### 3- دوافع نفسية: تتمثل في اشباع الحاجات النفسية كالثقة بالنفس وتحقيق رغبات

الطلبة بالرضا عن الذات والشعور بالسعادة عند تقديم المساعدة والعون للآخرين.

### 4- دوافع إنسانية وحضارية للتطوع : تتمثل بالشعور الداخلي للانسان واحساسه

بضرورة تخفيف الالام الآخرين وتقديم العون والمساعدة لمن يحتاجها والشعور

بالمسؤولية تجاه ذلك ونشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع. (عبد

الحميد، 2017: 200).

### خامسا : أمثلة لأعمال تطوعية في المدارس :

هنالك العديد من الأمثلة لأعمال التطوعية التي يمكن أن يقوم بها الطلبة في

المدرسة من مثل :

### 1- تنظيف ساحات المدرسة وترتيب الحدائق الموجودة فيها وزراعة أنواع جديدة من

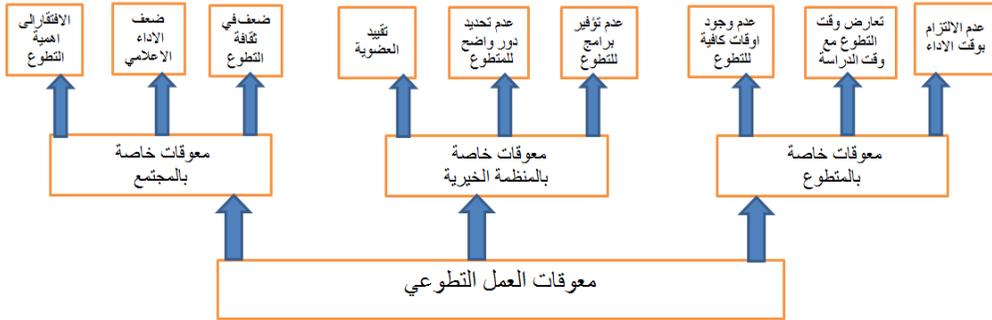
الأزهار والأشجار ويكون ذلك بالتعاون مع إدارة وكادر المدرسة.

- 2- تنظيف صفوف المدرسة وذلك يشمل تنظيف الارضيات ومقاعد الطلبة وترتيب الوسائل التعليمية الموجودة في كل صف ووضعها بمكانها المناسب.
- 3- مشاركة الطلبة في تنظيم الفعاليات والمناسبات الاحتفالية العامة كالمناسبات الوطنية والدينية، والتي تأتي أهميتها كون الطالب هو من يعد لها ويقوم بها بنفسه وبالتالي سيشعر بأهمية وقيمة تلك المناسبات بشكل كبير.
- 4- القيام بتنظيم المكتبة المدرسية وتزويدها بالعديد من الكتب المختلفة للمساعدة في اثراء المدرسة معرفيا ليعود النفع على الطلبة بصورة عامة.
- 5- طباعة أو رسم عدد من الرسوم الجميلة على جدران المدرسة لترينها ومنحها مظهرا جميلا يزيد من تعلق الطلبة بالمدرسة.
- 6- طباعة عددا من الصور او المنشورات التوعوية وتوزيعها على الطلبة ومناقشة ما ورد فيها من معلومات معهم لمساعدتهم على استنتاج الأمور والتفكير بشكل إيجابي.
- 7- المساهمة في تجديد المدارس من خلال جمع المساعدات المالية التطوعية.
- 8- المواظبة على حضور الاجتماعات الدورية لأولياء الأمور لمناقشة أوضاع العملية التعليمية للمدرسة وتقديم حلول فعالة لأية مشاكل تواجه الطلبة، وكذلك تقديم مبادرات تطوعية تساهم في تحسين مستوى العملية التعليمية وتطويرها.
- 9- زيارة دور الأيتام ودور المسنين وتقديم العون والهدايا لهم والتي تجعل الطالب يشعر بواجبه الانساني تجاه الناس. (حريري، 2017: 297).

#### سادسا : معوقات العمل التطوعي :

يواجه القائمين بالأعمال التطوعية العديد من المعوقات والمشاكل والتي تكون عادة خارج إرادتهم مثل مجموعة القوانين التي تضعها الحكومات ومدى دعمهم أو تقديمهم من تسهيلات للقيام بها أو تدخلهم المباشر في كل الأعمال التطوعية مما يجعل المتطوعين

يفقدون الرغبة والحماص لمواصلة العمل بها، ويمكن تصنيف معوقات العمل التطوعي إلى ثلاثة أنواع هي :



### 1- معوقات خاصة بالمتطوع : وتشمل:

- أ- عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد، لأن المتطوع يشعر أنه غير ملزم بأدائها في وقت محدد بخلاف العمل الرسمي.
- ب- السعي وراء الرزق وعدم وجود وقت كاف للتطوع.
- ت- يعزف بعض المتطوعين عن التطوع في مؤسسات ليست قريبة من سكنهم
- ث- تعارض وقت المتطوع مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوت عليه فرصة الاشتراك فيه
- ج- يحاول بعضهم تحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة مما يتعارض مع طبيعة التطوع

### 2- معوقات خاصة بالمنظمة الخيرية :

- أ- عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين تهتم بشؤونهم وتعينهم على الاختيار المناسب حسب رغبتهم
- ب- عدم الإعلام الكافي عن أهداف المؤسسة وأنشطتها
- ت- عدم تحديد دور واضح للمتطوع وإتاحة الفرصة للمتطوع لاختيار ما يناسبه بحرية

- ث- عدم توفر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل  
ج- عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع .  
3- معوقات خاصة بالمجتمع :  
أ- يعتبر بعض أفراد المجتمع بأن التطوع مضيعة للوقت.  
ب- قلة وعي بعض أفراد المجتمع لأهمية التطوع ودوره في بناء المجتمع.  
ح- عدم نشر ثقافة التطوع في المجتمع.  
خ- ضعف دور الاعلام في نشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع. [mosoah.com](http://mosoah.com).

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث Procedures of Research

أولاً: منهج البحث : تم اعتماد المنهج الوصفي في هذا البحث لأنه يتناسب بصورة عامة مع مختلف الدراسات التربوية من جهة وانه يتميز بالبحث عن الأسباب التي تساعد في فهم مشكلة البحث الحالي وإيجاد الحلول المناسبة لها من جهة أخرى. كما أنه يتضمن قدرا مناسباً من التفسير وتحديد العلاقات البيئية واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بموضوع البحث، وتم استخدام هذا المنهج بالبحث الحالي في معالجة الاطار النظري من حيث الوقوف على الأسس النظرية للعمل التطوعي وما هي أهم المقومات للمؤسسات التربوية الداعمة للعمل التطوعي لدى الطلبة ، كما أنه تم استخدام استبانة موجهة الى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس تربية الكرخ الأولى والتي هدفت الى التعرف على واقع دعم المؤسسات التربوية لأكساب طلبة المرحلة الإعدادية ثقافة العمل التطوعي.

## ثانيا : مجتمع البحث Society of Research

يتحدد مجتمع البحث الأصلي للبحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في مركز مدينة بغداد في تربية الكرخ الأولى للعام الدراسي ( 2022-2023 ) إذ بلغ عددهم الكلي (٤٧٣٣٢) بواقع (٢٥١٠٢) من الإناث و (٢٢٢٣٠) من الذكور.

## ثالثا: عينة البحث Sample of Research

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغت العينة (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية، وقد تم مراعاة نسبة اعداد الطلبة على وفق متغير النوع، حيث بلغ عدد الطلبة الذكور (100) طالب، وبلغ عدد الطالبات الإناث (100) طالبة، والجدول (1) يوضح ذلك .

### الجدول (1)

#### توزيع العينة على وفق المدارس والنوع

المجموع	النوع		المديرية	اسم المدرسة	ت
	إناث	ذكور			
14	14		تربية الكرخ الأولى	ثانوية اليرموك للبنات	1
30	30		تربية الكرخ الأولى	ثانوية متميزات المنصور	2
35	35		تربية الكرخ الأولى	ثانوية متميزات الخضراء	3
16	16		تربية الكرخ الأولى	ثانوية المأمون للبنات	4
5	5		تربية الكرخ الأولى	ثانوية أفق الأهلية للبنات	5
23		23	تربية الكرخ الأولى	ثانوية المتفوقين	6
12		12	تربية الكرخ الأولى	اعدادية الكندي للبنين	7
11		11	تربية الكرخ الأولى	اعدادية الداودي للبنين	8
10		10	تربية الكرخ الأولى	اعدادية العامرية للبنين	9
44		44	تربية الكرخ الأولى	ثانوية متميزين الحارثية	10
200	100	100	المجموع		

رابعاً : أداة البحث (Instrument of the Research) :

إجراءات البحث الميدانية :

تمثلت إجراءات البحث الميدانية بالخطوات الآتية :

1- بناء الاستبانة:

وتمثل ذلك بتحديد هدف الاستبانة في الوقوف على واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية .

2- تحديد محاور الاستبانة : في ضوء هدف الاستبانة تم تحديد محاور الاستبانة

حيث شملت خمسة محاور على النحو الآتي :

- واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية.

- فوائد العمل التطوعي في المؤسسات التربوية.

- مميزات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية.

- معوقات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية.

- أساليب تنمية مشاركة الطلبة بالعمل التطوعي في المؤسسات التربوية.

3- اعداد الصورة الأولية للاستبانة :

استفاد الباحثان من خبرتهما الشخصية في العمل بالمجال التربوي في التحليل النظري للمحور الأول من هذا البحث، واستفادا كذلك من اختبارات الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث في صياغة عدد من العبارات والاستجابة في صورة مقياس خماسي " موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة"

4- صلاحية الاستبانة :

للتأكد من صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه، قام الباحثان بعرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والقياس والتقويم من أجل التأكد من صدق الاداة، من خلال فحص الفقرات ومدى

ارتباطها بموضوع البحث، وكذلك صلاحية البدائل، وإجراء التعديل المناسب عليها، وبعد هذا الاجراء اتضح أن جميع الفقرات ملائمة لقياس ما أعدت لقياسه، وبنسبة اتفاق (80%) وأكثر، وعليه تم إبقاء الاستبانة بصيغتها الأولية. وتم حساب صدق مفردات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (2) يوضح معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة ودلالاتها الإحصائية.

### جدول (2)

#### معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,375	1
0,830	2
0,705	3
0,768	4
0,740	5

دويتضح من الجدول (2) بأن معاملات الارتباط تراوحت بين (0,375) و (0,830) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى (0,01) مما يشير الى صدق الاستبانة.

#### 5- ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال استعمال ألفا كرونباخ حيث تقوم فكرة هذا المعامل على حساب التباينات بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، أي أنها تقسم المقياس الى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، وقد تم حساب هذا المعامل للأداة المستخدمة في البحث الحالي وبلغت قيمة معامل الثبات (0,89) وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير الى ثبات الاستبانة.

### 6- تصحيح بنود الاستبانة:

وفق فترات الثقة لمتوسط الاستجابة حيث تم تحديد درجة الموافقة في ضوء ما يوضحه جدول (3) وكما يأتي :

### جدول (3)

#### فترات الثقة لمتوسط الاستجابة

الحد الأعلى للمتوسط	الحد الأدنى للمتوسط	بديل الاستجابة
5	4,2	بدرجة كبيرة جدا
أقل من 4,2	3,4	بدرجة كبيرة
أقل من 3,4	2,6	بدرجة متوسطة
أقل من 2,6	1,8	بدرجة قليلة
أقل من 1,8	1	بدرجة قليلة جدا

### 7- الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات احصائيا تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الاعدادية، ولمعرفة دلالة الفروق وفقا لمتغيرات البحث تم استعمال الاختبار التائي وتحليل التباين.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: نتائج البحث :

فيما يلي عرض نتائج البحث وتفسيراته على النحو الآتي :

الهدف الأول : واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية :

#### جدول رقم (4)

استجابات عينة البحث حول واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية

ت	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	امارس العمل التطوعي لحل مشكلات المجتمع	3,2112	1,10712	بدرجة متوسطة
2	اكتسب خبرات ومهارات جديدة من خلال مشاركتي بالأعمال التطوعية	2,3812	1,09440	بدرجة قليلة
3	أكلف بأعمال من أعضاء الهيئة التدريسية لممارسة العمل التطوعي	2,2054	1,11603	بدرجة قليلة

يتضح من الجدول (4) أن طلبة المرحلة الاعدادية يمارسون العمل التطوعي (بدرجة متوسطة) وأنهم يكتسبون خبرات ومهارات من خلال مشاركتهم بالأعمال التطوعية (بدرجة قليلة) كما أنهم مكلفون بأعمال من أعضاء الهيئة التدريسية متعلقة بممارسة العمل التطوعي (بدرجة قليلة) ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ضعف البيئة المدرسية الداعمة لثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية، وتأتي هذه النتيجة لتتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة (محمد،2003) التي أكدت على ضرورة اعداد طلبة مدرية

على ثقافة العمل التطوعي من خلال اعداد برامج تربوية تعمل على غرس ثقافة العمل التطوعي في نفوس الطلبة.

الهدف الثاني : فوائد العمل التطوعي في المؤسسات التربوية :

### جدول رقم (5)

#### استجابات عينة البحث حول فوائد العمل التطوعي في المؤسسات التربوية

ت	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	يتيح لي فرصة اثبات ذاتي والتعرف على قدراتي	3,6423	1,10812	درجة كبيرة
2	يساعدني العمل التطوعي في اكتساب خبرات ومهارات جديدة تفيديني في العمل بالمستقبل	3,2237	1,1209	درجة متوسطة
3	يساعدني العمل التطوعي في شغل وقت فراغي بطريقة نافعة ومناسبة	4,1236	1,19002	درجة كبيرة
4	يمكنني التواصل مع الاخرين بغض النظر عن جنسهم و طائفتهم	3,9645	1,12231	درجة كبيرة

يتضح من الجدول (5) أن طلبة المرحلة الاعدادية يرون أن العمل التطوعي يتيح لهم فرصة اثبات الذات والتعرف على قدراتهم (بدرجة كبيرة) وأنهم من خلال العمل التطوعي يكتسبون خبرات ومهارات جديدة تفيدهم في العمل في المستقبل (بدرجة متوسطة) كما أن العمل التطوعي يجعلهم يشغلون وقت فراغهم بطريقة نافعة ومناسبة (بدرجة كبيرة) وأن العمل التطوعي يمكنهم من التواصل مع الاخرين بغض النظر عن جنسهم أو طائفتهم (بدرجة كبيرة) وهذه النتيجة تشير الى قوة دافعية ورغبة كبيرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية لممارسة العمل التطوعي اذا ما اتاحت لهم فرصة ممارسته في مؤسساتهم التربوية، وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة (موسى، 2013) والتي

اشارت الى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو ممارسة العمل التطوعي كونه يسهم في اكسابهم القدرات الشخصية والاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس.  
الهدف الثالث : مميزات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية:

### جدول رقم (6)

#### استجابات عينة البحث حول مميزات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية

ت	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	يمكنني من المساهمة في تطوير المجتمع الذي انتمى اليه	3,5132	1,10112	بدرجة كبيرة
2	العمل التطوعي يوثق الصلة بين الطلبة والهيئات التدريسية	3,6413	1,06740	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن طلبة المرحلة الاعدادية يرون أن للعمل التطوعي مميزات تمكنهم من المساهمة في تطوير المجتمع الذي ينتمون له (بدرجة كبيرة) وأن العمل التطوعي يوثق الصلة بين الطلبة والهيئات التدريسية (بدرجة كبيرة) وهذه النتيجة تشير الى أن للعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة مميزات تساعدهم في تنمية مجتمعهم وتطويره بشكل يواكب التقدم العلمي والحضاري، كونه يعطيهم فرصة القيام بالخدمات بأنفسهم وحل المشكلات بمجهودهم الشخصي، ويزيد من التماسك والتواصل مع اساتذتهم في المدرسة وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة (اللواتي، 2008) والتي اشارت نتائجها الى أن ثقافة التطوع تتسم بدرجة متدنية لدى طلبة الاعدادية كونهم يرون أنه ليس لهذه الثقافة مميزات أو فعالية في معظم البلدان.

الهدف الرابع : معوقات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية:

جدول رقم (7)

استجابات عينة البحث حول معوقات العمل التطوعي في المؤسسات التربوية

ت	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	ضعف كفاية التدريب على استخدام العمل التطوعي في المؤسسات التربوية	3,1270	1,20554	بدرجة متوسطة
2	تعارض وقت العمل التطوعي مع أوقات الدراسة	2,7380	1,21443	بدرجة متوسطة
3	ضعف الحوافز المعنوية والتشجيعية التي تقدم للطلبة المشاركين في الأعمال التطوعية	2,8369	1,17367	بدرجة متوسطة
4	قلة مستوى قناعة الطلبة بأهمية المشاركة في الاعمال التطوعية	2,7602	1,12189	بدرجة متوسطة
5	ضعف تفاعل أفراد المجتمع مع العمل التطوعي	3,6403	1,23444	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن أفراد العينة يرون أنه توجد معوقات (بدرجة متوسطة) لمشاركتهم بالعمل التطوعي في المؤسسات التربوية، وكان أهم هذه المعوقات من وجهة نظر العينة هو ضعف تفاعل أفراد المجتمع مع العمل التطوعي إذ جاءت الاستجابة عليها (بدرجة كبيرة) ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ضعف توعية المجتمع بصورة عامة عن أهمية العمل التطوعي وتوظيفه لحل مشكلات المجتمع وتدريب الجيل وتثقيفه عن أهمية القيام بالعمل التطوعي الذي يخدم المجتمع وامداد الطلبة باليات العمل التطوعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى كدراسة (عوضى، 2011) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده في مستوى المسؤولية الاجتماعية في الاختبار البعدي.

الهدف الخامس : أساليب تنمية العمل التطوعي في المؤسسات التربوية :

### جدول رقم (8)

استجابات عينة البحث حول أساليب تنمية العمل التطوعي في المؤسسات التربوية

ت	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	تضمن المناهج الدراسية مفاهيم وحقائق حول أهمية العمل التطوعي	2,6270	1,15746	درجة متوسطة
2	تخصيص درجات على الاعمال التطوعية التي يقوم بها الطلبة	2,4920	1,21157	درجة متوسطة

يتضح من الجدول (8) أن أفراد العينة يرون أن من أهم أساليب تنمية مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية هو تضمين المناهج الدراسية مفاهيم وحقائق حول أهمية العمل التطوعي (بدرجة متوسطة) كما جاءت استجاباتهم لفقرة تخصيص درجات على الأعمال التطوعية التي يقوم بها الطلبة (بدرجة متوسطة) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (موسى، 2007) والتي أشارت نتائجها أن الاتجاهات تكون إيجابية نحو العمل التطوعي لدى الطلبة كلما زادت المعرفة العلمية والمنهجية نحو أهمية ودور العمل التطوعي في بناء الأفراد والمجتمع.

### ثانيا : الاستنتاجات Conclusions:

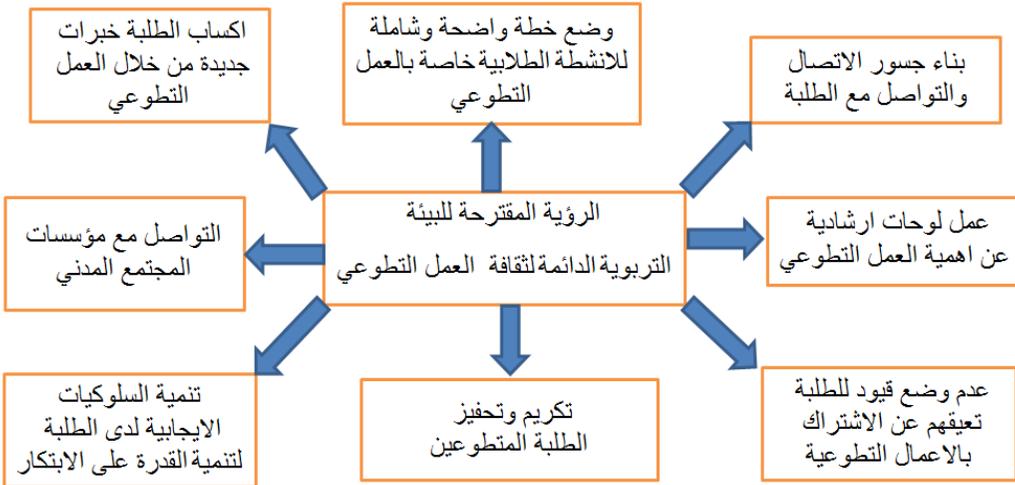
استنادا الى نتائج البحث الحالي فان الباحثين توصلوا الى الاستنتاجات التالية :

- 1- ضعف البيئة المدرسية الداعمة لثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية.
- 2- للطلبة قوة دافعية ورغبة كبيرة في ممارسة العمل التطوعي كونه يمددهم بخبرات ومهارات جديدة تساعدهم في العمل بالمستقبل، ويشغل وقت فراغهم بصورة ناعمة.

- 3- ضعف توعية المجتمع عن أهمية ثقافة العمل التطوعي في حل المشكلات بشكل يتناسب مع التقدم العلمي والحضاري العالمي.
- 4- افتقار المدرسة كبيئة تربوية وتعليمية الى النشاطات اللاصفية التي تسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة.
- 5- يعود ضعف ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية الى اهتمام المدرسة (إدارة وكادر تدريسي) بتلقين المعلومات وعدم الاهتمام بتنمية القدرات الشخصية والاجتماعية والثقافية لدى الطلبة.

### ثالثا : التوصيات Recommendations :

بناء على نتائج البحث يقدم الباحثان توصيات لتطبيق الرؤية المقترحة للبيئة التربوية الداعمة لثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية وكما يلي:



- 1- توفير خطة واضحة للأنشطة الطلابية التي تدعم قيم وأهمية العمل التطوعي في بث روح التعاون والعمل بروح الفريق بين الطلبة.
- 2- وضع لوحات ارشادية داخل المدرسة تؤكد على أهمية العمل التطوعي ودوره في بناء الفرد والمجتمع.

- 3- إمام مشرفي النشاط الطلابي بالأساليب المناسبة التي تدعم الأعمال التطوعية.
- 4- أن تسمح المؤسسات التربوية بالتواصل مع المؤسسات الأخرى من المجتمع المدني لأقامة أنشطة تدعم العمل التطوعي.
- 5- إتاحة الفرصة للطلبة للاشتراك في الأعمال التطوعية بدون فرض قيود وبشكل يكفل لهم استمراريتهم في تقديم العون والمساعدة للأخرين مع احترام لكل جهد يقدمه مهما كان قليلا.
- 6- تكريم الطلبة المتطوعين وتقديم الحوافز المعنوية والمادية لهم كأن يتم تخصيص درجات على الأعمال التطوعية التي يقومون بها وتقديم الشهادات التقديرية وغيرها.
- 7- إتاحة الفرصة للطلبة من خلال الأعمال التطوعية الاتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجا بمجتمعهم، وأكثر قدرة على العمل واكسابهم خبرات في مجالات عديدة تساعدهم في بناء شخصيتهم وتنميتها.
- 8- تنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية للطلبة من خلال الحرية المنظمة التي تساعدهم على ممارسة الأنشطة المختلفة وبشكل ينمي فيهم الاعتماد على النفس واكسابهم القدرة على المبادرة والابتكار.
- 9- حرص المدرسة على بناء جسور الاتصال والتواصل مع الطلبة من خلال الاستماع لهم ولأفكارهم.

#### رابعاً : المقترحات Suggestions:

- استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بموضوع البحث يقترح الباحثان ما يلي :
- 1- اجراء دراسة عن دور العمل التطوعي في بناء الفرد والمجتمع.
  - 2- اجراء دراسة عن العمل التطوعي كما يدركه المعلمون والطلبة.
  - 3- اجراء دراسة عن أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي.
  - 4- اجراء دراسة عن واقع العمل التطوعي في مدارس المتميزين والعادين.

## المصادر العربية Sources

- 1- القران الكريم.
- 2- جمعية تفلتواز حياة (2005) مبادرات الشباب العربي والعمل الاجتماعي والتموي التطوعي.
- 3- حريري، هند (2017) واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة. العدد (173)، ج2، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
- 4- الزهراني، عبد الرزاق (2004) الجهود التطوعية وسبل تنظيمها وتفعيلها. بحوث الملتقى الأول للجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الرياض.
- 5- السلطان، فهد بن سلطان (2009) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج.
- 6- الشهراني، معلوي بن عبدالله (2006) العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الدخيل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.
- 7- عبيدات، ذوقان واخرون (2007) البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه. ط10، دار الفكر، عمان.
- 8- العتيبي، جراح (2008) تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

- 9- عبد الحميد، أسماء (2017) تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 86، السعودية.
- 10- عمر، حمداوي (2012) انعكاس الأداء التنظيمي في جودة البحث العلمي من منظور بعض الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح-ورقلة-. العدد 8، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- 11- عويس، مسعد (2003) ثقافة العمل التطوعي في مؤسساتنا التربوية. العدد 19، مجلة خطوة، المجلس العربية للطفولة والتنمية.

#### المصادر الاجنبية:

- 12- Bogdan & Mălina Voice.(2003). Volunteering in Eastern Europe; one of the missing links'?" Paper for the round table "Globalization 'Integration and Social Development in Central and Eastern Europe, University Lucian Blaga of Sibiu, Department of Sociology and Ethnology' Romania, 6-8 Sep.
- 13- Daniel Schugurensky & Karsten Mundel.(2005). Volunteer Work and Learning: Hidden Dimensions of Labour force Training, International Handbook of Educational Policy, Manchester, UK - 0161 320 7424.
- 14- <https://ae.linkedin.com>.
- 15- mawdoo3.com.
- 16- mosoah.com.



## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614 لعام 1994**

بغداد - العراق